

تفسير سورة الكهف (6 | الآيات) 28-06 | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا وسهلا بكم في الدرس السادس من دروس وقفات مع سورة الكهف او مجال لسورة الكهف. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من اهل القرآن - 00:00:00

عموما والاهل هذه الصورة خصوصا اه هذه الصورة حقيقة ممتعة اللي دايم في اول كل مجلس باكرر اعتذاري عن تباعد المجالس بسبب بعض الظروف. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر - 00:00:22

اتمام هذه الوقفات مع كتاب الله سبحانه وتعالى وحقيقة ايضا هذا المجلس آآ يعني متميز او يعني مش عايز اقول متميز لكن انا احب هذا المجلس واحب هذه القصة التي باذن الله سبحانه وتعالى نتكلم عنها اليوم - 00:00:35
لأنها قصة مميزة وقصة عجيبة وقصة على الرغم من وجود كثير من العجائب الموثقة في قصص القرآن سواء في قصة الهدد مع سليمان او حتى في القصة القادمة باذن الله - 00:00:54

قصة ذي القرنين يعني او قص اصحاب الكهف الذي تكلمنا عنها كل هذه القصص مليئة بالعجائب لكن تظل هذه القصة حقيقة لها معاني مختلفة ومليئة بالعجائب الاشياء الغامضة التي سبحان الله يعني اريد لها ان تظل كذلك - 00:01:08
بل الانسان حينما يقرأ هذه القصة ويتعاشق مع احداثها ثم يبصر النور والتفسيرات التي في اخر هذه القصة قصة موسى والخضر ويبصر النور الذي جاء في خواتيم هذه القصة حقيقة يقول الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. الحمد لله ان احنا في - 00:01:27
في كتابنا قصة مثل هذه القصة. الحمد لله ان الله سبحانه وتعالى لم يتركنا بغير بيان وبغير توضيح بمثل هذه القصة. فالحمد بسم الله على وجود مثل هذه القصة في سورة الكهف وفي كتاب الله سبحانه وتعالى. هذه القصة قصة عجيبة الكل سمع عنها قصة موسى والخضر - 00:01:50

الكل اكيد سمع عن بعض وقفات فيها عن تفصيلات عن تفصيلات فيها عن تفسيرات لبعض الايات. لذلك احنا يعني قدر المستطاع مش هتكون الوقفات آآ يعني حتى انا متحرر شوية من النقولات العلمية النهاردة - 00:02:10
واحيلكم على مصادر اللي عايز يرجع لها يعني ان شاء الله لان القصة آآ زي ما قلت لكم هي عايزة نوع من المعاشة لان احنا كل حياتنا هي جزء من هذه القصة. التفاصيل اللي حصلت في القصة دي كل واحد فينا - 00:02:26
سواء في حياته او او يعرف اناس اخرين اناسا اخرين يعني مروا باحداث شبيهة بمثل هذه القصة. والقصة بتدور حول معنى عظيم جدا جدا من معاني الايمان وهو معنى القدر - 00:02:40

دي مقدمات قبل ما ندخل في قصة قضية القدر وهذه القضية قضية بالرغم من محوريتها في الايمان يعني من اركان الايمان ان تؤمن بالقدر خيره وشره الا ان دايم قضية القدر - 00:02:54

قضية آآ فيها نوع من السر يعني عن بعض السلف والقدر قدرة الله والقدر آآ ضل فيه اناس سواء ظل فيه اناس لمحاولة فهمه او ظل فيه اناس لعدم الايمان به والاعتراض بل ده من مداخل الشيطان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فان لو - 00:03:09
تفتح عمل الشيطان. الانسان لما يعترض على الاقدار ويقول لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا. هذه اللولة كانها تنادي على ان قد فتحت ان قد فتحت لك الباب تعال فاعمل - 00:03:37

هذه اللولة لو كذا لو كذا بتفتح عمل الشيطان وتستدعي اعمال الشيطان في القلب وتستجلب الحسرة في القلب زي ما بتكلم باذن

الله عن قضية القدر في ثنايا القصر. فالخلاصة هذه القضية الموضوع اللي بتعالجه موضوع عجيب. وظل فيه اناس آآ اناس كثيرين والعياذ بالله. ايضا الاحداث اللي فيها - [00:03:51](#)

عجيبة بل الشخص البطل للقصة اللي مع سيدنا موسى ايضا شخص فيه نوع من الغرابة واختلاف اقوال العلماء واختلاف اقوال كما سنتحدث بين الله سبحانه وتعالى طيب بعد هذه المقدمة اللي ممكن ما تكونش شيقة ولا حاجة. تعالوا نبدأ نتكلم باذن الله سبحانه وتعالى عن هذه القصة. قال الله سبحانه وتعالى في - [00:04:11](#)

اخر اية في القصة الماضية او في الايات الماضية وتلك القرى هلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا واذ قال موسى لفتاهم كعادة القرآن وده شيء عجيب ولسه الواحد نفسه يفهم. اسلوب القرآن عجيب في حكاية القصص - [00:04:35](#)

لما تيجي تشوف بدايات القصص بتبدأ باحداث عجيبة يعني هنا واذ قال موسى لفتاه لابرح انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسما ليصلمنها. آآ اذ قالت امرأة عمران احداث القصص القرآني بتبدأ من - [00:04:53](#)

في لحظة ما يعني مسلا هنا لحزة يعني انت بتفتح كده القصة كأن احنا نتخيل كأن احنا نشاهد القصة لأول مرة فتفتح كده المشهد الاول في القصة تجد سيدنا موسى قاعد - [00:05:12](#)

وقاعد جنبه فتى اصغر منه سنا وكأنه عليه علامات التحفظ والنشاط والخدمة وسيدنا موسى بيقول للفتاة لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين البحرين واميضي حقبا. ده فين ورايحين فين وراكبين باخرة ولا سفينة ولا رايحين متجهين فين ولا - [00:05:24](#)

ماشيين مسافرين وسيدنا موسى بيقول لمين؟ وبيقول له كده ليه؟ وياه اللي خلى سيدنا موسى يسيب قوم بني اسرائيل؟ لان معنى ان في فتاة معه يوشع ابن نون كما سنعرف باذن الله سبحانه وتعالى - [00:05:45](#)

معناه ان ده كان في احداث متأخرة شوية مع بني اسرائيل طب ما بني اسرائيل محتاجين له؟ طب هو يسيب بني اسرائيل ورايح فين؟ كل هذه التفاصيل تأتي الاحاديث وهنا من حاجة - [00:05:55](#)

اه المفسر العودة الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم واثار السلف ليفهم ما وراء هذه الاحداث طيب ليه القرآن بدأ تحديدا من هذا الموطن يعني انا هتكلم الاول عن الخلفية من السنة. اللي هتشرح لنا لغاية هذه اللحظة. يعني فيه خلفية جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:05](#)

في حديث البخاري ومسلم حتى وصلنا الى هذه اللحظة. لكن ليه تحديدا بدأت القصة من هذه اللحظة؟ وده سؤال المفروض نسأله لنفسنا في معظم قصص القرآن. ليه القصص بيبدأ من لحظة معينة - [00:06:24](#)

يبقى واضح ان اللحظة دي محورية. واضح ان القصة بدأت بكلمات لموسى. عليه السلام. واذ قال موسى القصة في القرآن بدأت من كلمات قالها موسى عليه السلام لفتاه اذا هذه الكلمات مهمة اللي بتدل على العزيمة والاستمرار. طيب ايه القصة؟ آآ احنا عندنا بدأت واذ قال موسى لفتاه لابرح حتى قبله - [00:06:36](#)

ومجمع البحرين او امضي حقبا طب ايه اللي خلى سيدنا موسى يسيب بني اسرائيل ويتجه مع يوشع النون في هذه السفرة وفي هذه الرحلة؟ اللي حصل كما في انا هذكر طول ما احنا - [00:07:00](#)

ماشيين في القصة. اذكر مقتطفات من الاحاديث. لان حقيقة روايات شيقة وممتعة ممكن تعود اليها. الروايات كثيرة في اكثر من رواية في البخاري. واكثر من رواية في مسلم في رؤية على الاولين بتاع بوية ابن عباس. وفي رواية جامعة وفي رواية في روايات كثيرة تعود اليها ان شاء الله. الخلاصة ان سيدنا موسى مجموعة روايات وقف موسى في قومه - [00:07:13](#)

خطيبا كعادته صلى الله عليه وسلم. عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم. وقف يعظ قومه وده موطن عظيم. آآ لكن القضية ان الانسان لا يعني لابد الا يلتفت انه يريد - [00:07:34](#)

وجه الله سبحانه وتعالى ويريد دبلاسقط علينا مش بتكلم عن سيدنا موسى. وان الانسان احيانا زي مسلا دلوقتي لو انا بتكلم في درس او فلان بيعمل لابد ان يستحضر ان هذا - [00:07:51](#)

الله وبمحض توفيق الله سبحانه وتعالى. ولولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا. ولا تكلمنا ولا دعونا ولا فعلنا اي شيء. من الطاعات

فكله بفضل من الله سبحانه وتعالى. الانسان لابد ان يكون هذا المعنى حاضرا - [00:08:01](#)

ما فيش اي يعني لابد ان يكون الماء للأسف بمجرد ما بتلتفت الى عملك قليلا او تلتفت الى نفسك قليلا تؤتى. يؤتى الانسان من النظر الى نفسه فده بتتكلم على اسقاط عين. امال ايه اللي حصل بقى مع سيدنا موسى؟ يعني مقامات الانبياء آآ اعلى بكثير - [00:08:16](#) لما وقف في قومه خطيبا ووعظ قومه وتأثروا موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون وانتهت الموعظة. خلاص الموضوع انتهى بفضل الله والامور تمام والدرس خلص وكل حاجة كويسة. فيه ناس هنا بقى دايم بيظهر مسل هؤلاء الاشخاص - [00:08:33](#) اللي بيتسبوا في الفتنة. وان كان الشخص ده زي ما تسبب في آآ المشكلة دي لكن تسبب في علم عظيم جاءنا طب انا هو ما كنش قاصد يعمل كده. قام رجل وقال يا موسى - [00:08:50](#)

وهل في الارض اعلم منك؟ وقيل انه تبعه وهل في الارض اعلم منك فانت متخيل ان حد يسأل سيدنا موسى يعني تخيل واحد بيدي درس والناس تأثرت وخلاص الناس استفادت يقوم واحد يقول له ما شاء الله ده انت اعلم اهل الارض - [00:09:02](#) في ناس تتسبب برضو مش بتتكلم عن سيدنا موسى بتتكلم اسقاطها علينا تتسبب في فتنة بعض الدعاة بمسل تعليقات معينة فلنجد في التعليقات ولنرأس بقلوب آآ الدعاة وقلوب العلماء لانهم بشر. في - [00:09:18](#) كله في الاخر ومباشرة. فبلاش التعليقات اللي فيها نوع من الزيادة بلاش نقطع اه اعناقهم فقال له هل في الارض اعلم منك؟ فقال موسى لا فقال موسى لا. شف هذه الكلمة - [00:09:34](#)

يعني كلمة ممكن تمر في في خضم بدلة حياة سيدنا موسى ضخمة جدا. يعني سيدنا موسى بدل يعني يعني بنقول عزمي ورسلك وكان مع اشد الاقوام ومع اشد العناية فرعون. يعني اشد المجرمين فرعون. واشد الاقوام اللي نزل اليهم بالكتاب - [00:09:48](#) رسالة بني اسرائيل فانت متخيل في كل هذا البذل هذه الكلمة عشان تشوف ازاى مقام الانبياء عالي. يعني موقف واحد يعمل سيدنا يونس ربنا يقول اذ ابق الى الفلك مشهور - [00:10:09](#) فلا بد ان احنا ننظر الى مقام الانبياء انهم في مقام عالي جدا فالخلاصة فلما قال موسى لا فعاتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه. كان الصح والمفروض يقول الله اعلم - [00:10:20](#)

وينسب العلم الى الله سبحانه وتعالى. شف كلمة عابرة التفاتة عابرة كلمة عابرة عاتب الله اليه اذ لم يرد عليه. وقال الله سبحانه وتعالى بلى شف ربنا بيعلمه. لأ في ناس وقد يكون لان العلم يا جماعة مش مش مش حاجة واحدة - [00:10:38](#) وده خطورة اللي يقول لك انا اعلم على الارض. اعلم الارض في ايه؟ يعني اللي يظن انه اعلم ما الارض في ايه؟ حتى حتى في العلم الواحد. لو في الحديث او في التفسير او في الفقه - [00:10:56](#)

دي معلومات كثيرة ومتراكمة على مدار التاريخ. فادعاء العلم ده وهم. اللي بيدعي امتلاك ناصية العلم حتى ولو في فرع واحد من فروع ده وهم الخلاصة لما سيدنا موسى قال لا فعاتب الله عليه فقال بلى ان هناك عبد اللي هو الخضر اعلم منك اي اعلم منك في جزئيات معينة ليست عندك - [00:11:06](#)

بمعنى وده اللي التفت اليه بعض المفسرين. معنى ان ده الالتفاتة الى وجود عبد اللي هو الخضر اعلم من موسى عليه السلام فيه قضايا لان موسى عليه السلام اعلم. وموسى عليه السلام افضل. بلا نزاع. معنى - [00:11:26](#) ان الله سبحانه وتعالى يعلمه هذا الخبر في موقف انك سيدنا موسى لم يكن محتاجا الى هذا العلم والا كان الله سبحانه وتعالى اخبره يعني سيدنا موسى اللي هو قام صاحب رسالة واتى بشريعة الى بني اسرائيل. فتطبيق الشريعة مع بني اسرائيل لا يحتاج الى مسل هذا العلم - [00:11:41](#)

فكان مجرد اخبار ان اخبره الله سبحانه وتعالى ان في شخص اعلم منك اي في بعض القضايا شوف شوف ادم موسى عليه السلام وشوف اخلاق موسى عليه السلام. وشف آآ كمال اخلاق الانبياء كيف يبحثون عن الوصول الى الكمال - [00:12:02](#) الانسان دايم يتطلع ان يصل الى الكمال. فقال موسى عليه السلام يا ربي وكيف لي به؟ مش مسلا في واحد اعلم مني طب يا رب انتقم منه يا رب خده - [00:12:18](#)

شف الفارق الفارق بين تعامل موسى عليه السلام لما عرف ولما علم ان الخبر اعلى منه في بعض القضايا وشف تعامل احد ابني ادم لما قال آآ فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال المفروض يقول له ايه؟ قال علمني - [00:12:28](#)

لماذا تقبل منك ولم يتقبل مني؟ قال فهمني. قال اشرح لي. قال بين لي. انت متوقع كده. ان لما تعرف ان حد مسلا اعلى منك في باب من الابواب. او - [00:12:46](#)

حد اعلى منك في مسألة في الدعوة الى الله وده بيحدث دائما بين الاقران. فلان اعلم منه في مسألة. فلان اعلم منه فلان فتح له ولم يفتح للآخر للأسف بعض الناس بيتعاملوا مثل هذه الطريقة قال لاقتلنك - [00:12:56](#)

قال لاهدمنك قال لا افتريان عليك واطل عليك اشاعات واتكلم عليك لا سيدنا موسى قال يا ربي كيفني به. انا لما اعرف المفروض طبعا انا بقول كلام لكن ساعة التطبيق بيكون الامر صعب. انا لما اعرف ان فلان اعلم مني في باب او اعلم مني في مسألة او في - [00:13:10](#)

فتح له انا المفروض بكل اريحية اقول له طب خلاص علمني. طب فهمني. اجلس حتى لو انا افضل منه وانا اعلى منه وانا مهما كنت تجلس مجلس المتعلم تقول له ممكن لو سمحت تعلمني في الباب ده؟ موسى عليه السلام من اولي العزم الرسل الذي واجه فرعون وقومه والذي - [00:13:27](#)

ويقود بني اسرائيل ويذهب بهم ومعه التوراة. كتبها الله بيده. وكليم الله يروح لعبد اخر. ده ده موسى عليه السلام. لما عرف بس فقط اه اه في رحلة المعراج ان فتى كما قال موسى عليه السلام اللي هو محمد عليه الصلاة والسلام يأتي من بعدي وقومه اكثر منه بكى موسى عليه السلام - [00:13:46](#)

ابو حازم فحرص موسى عليه السلام على البلوغ للكمالات والفضائل عظيم موسى عليه السلام آآ فيه غيرة يريد ان يصل الى الله سبحانه وتعالى. فانت متخيل لما يعرف ان في حد اعلى منه بكل اريحية. قال يا ربي - [00:14:11](#)

وكيف لي به فاخبره الله سبحانه وتعالى عن مكانه عند مجمع البحرين واعطاه اية اعطاه علامة لم يتركه الله سبحانه وتعالى مسافة بعيدة جدا ان في مجمع البحرين وعند صخرة هناك سيفقد موسى عليه السلام الحوت. هذا الحوت اللي كان ميت وكان سيشوى او كان مشوي ايا كان. هذا الحوت - [00:14:30](#)

آآ يأخذ اخبار الله سبحانه وتعالى عن حوتا في مكتن. فاذا فقدته فثم هناك المكان موسى عليه السلام انطلق مباشرة وترك قومه. ايه ده! لحزة واحدة. كل واحد لسة ما قلناش طبعا في القصة - [00:14:57](#)

سيدنا موسى هيسيب بني اسرائيل اللي بيدعوهم ويعلمهم ويقودهم ويذهب بيتعلم لاحز هنا بيحصل في الطريق سالك في الطريق الله قد يحدث بعض التعرضات يقول لك ايه؟ يقدم البناء ولا العطاء - [00:15:13](#)

بيحصل تعارض. العطاء للناس ولا ان هو يبني نفسه؟ فكتير بيسأل السؤال ده. هل يقدم البناء ولا العطاء؟ نقول له اولاً خلينا ما فيش اجابة حادة ما فيش اجابة نقول دايماً ما بحبش اسلوب القاعدة ايه؟ القاعدة ان البناء يقدم دائماً على العطاء. لاً ما هو احياناً - [00:15:32](#)

احياناً اولاً ايه نوعية البناء ومدى احتياجه ومدى توقيت البناء لان طب ما هو سيدنا موسى لما قال وعجلت اليك ربي لترضى ده كان بناء تعبدي ايماني عاتبه الله سبحانه وتعالى - [00:15:49](#)

وقال آآ اخبره الله سبحانه وتعالى انهم قومه قد عبدوا العجل لقد فتن قومك من بعدك يا موسى وضلاهم السامريين. فرجع موسى الى قومه غضبان اسياً. فهنا الموضوع مش مش قاعدة واحدة. فالانسان المهم - [00:16:01](#)

الخلاصة ان لابد ان يكون في حياتك وقفات ما ينفعش حضرتك تبقى ورا بعضها كده حياتك كلها عطاء متتالي ورا بعض. محتاج تقف زي العربية اللي ماشية محتاج تروح البنزين. حضرتك تمون. فانت في خلال مراحل حياتك حتى لو تقول لي ايه؟ ما انا اصلاً لي جدول بناء مستمر ما انا عارف - [00:16:17](#)

لكن انت محتاج فترات خلوة. محتاج فترات انقطاع. محتاج فترات اعادة تفكير. محتاج فترات تكتشف علوم اخرى محتاج فترات

ترتقي لمراتب اخرى لم تكن تصل اليها اسناء حياتك العملية وحتى في اسناء العطاء. فاذا هنا سيدنا موسى بالرغم ان علم قد -

[00:16:36](#)

لا يحتاج اليه في سياسة قومه وفي الشريعة. لانه هو معه الشريعة بتاع التوراة وبالرغم من ذلك لكنه ذهب وسافر لمكان بعيد وترك قومه واخذ فتاه معه يتعلم هذا العلم الذي اخبره الله به. لم - [00:16:55](#)

في صدره اي حزازية عادي جدا. قال يا رب كيف لي به وذهب واخذ معه فتاة. خد بالك انه ياخذ معه فتاة ممكن واحد يقول لك ايه انا قدام تلامزتي وما ينفعش ان انا اكون بتعلم من شخص تاني - [00:17:12](#)

واذ قال موسى لفتاه انا انا قدام تلامزتي لازم انا اكون قدامهم لازم دايم اوصل لتلامزتي واوصل لاتباعي ان انا الشيخ الاكبر ان انا احسن واحد في الدنيا ان انا اجمد - [00:17:27](#)

مش عارف مع القناة عادي جدا قدام آآ قدام فتاة ويوشع النون الذي سيكون خليفة من بعده قال آآ طلب منه انه يصحبه في هذه الرحلة والحديث في قال بما تكلفه قال كلفتك بكذا قال ما كلفت كثيرا ونتكلم. فاخذ معه فتاة - [00:17:39](#)

فده اصلا خد بالك ده بيربي عند الاتباع عكس ما انت متخيل. انت متخيل ان ده صورتك هتتهزق عند الاتباع بالعكس ده بيربي عند الاتباع التواضع والبحث عن العلم. وان القضية قضية وان فوق كل ذي علم عليم. فهنا ده اللحظة اللي عندها راح زي - [00:17:59](#)

سيدنا موسى بيوشع النون وده مهم جدا جدا ودي معنا كتير النهاردة في القصة قضية العلاقات الاجتماعية والترتيبات في العلاقات ان كل علاقات عاد يتحط لها ضوابط وشروط وممكن العلاقات تبني وممكن العلاقات تنفك - [00:18:16](#)

عادي ده بيحصل وزى ما بنتكلم النهاردة القصة مليانة في قضية العلاقات الاجتماعية. فبدأت اللحزة بدأت بقى القصة معنا ان سيدنا موسى خلاص عايز يروح يتعلم من الخضر. واضح ان عنده علم غريب - [00:18:32](#)

مش عند سيدنا موسى لان سيدنا موسى معه الشريعة والتوراة فهنا بداية اللحظة واذكر هذه اللحظة المهمة جدا. واذا قال موسى لفتاهم العلماء اتكلموا ايه علاقة القصة دي فجأة بالسياق اللي احنا بنتكلم به؟ عشان نتكلم فيه في سورة الكهف والمشركون بيتكبروا ومش عايزين يحضروا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وبعد كده - [00:18:42](#)

ان المال والبنون زينة الحياة زي ما اتكلمنا في المجلس اللي فات. بعض العلماء قال اشارة لطيفة وان كان اظن المعنى اعمق من كده لكنها تقبل ولها دلالة اني كما تكبر انظر الفارق بين كيف تكبر المشركون عن حضور مجالس النبي صلى الله عليه وسلم وانظر الى تواضع موسى عليه الى تواضع موسى عليه السلام - [00:19:02](#)

كيف ذهب ويتعلم ويبحث عن العلم وقيل معنى اشار اليه الطبري وكان معنى بديع جدا حقيقة ان ان النازر في موقف المشركون وتجبرهم وغلوهم وتماديهم آآ ثم ينظر ركز ثم ينظر الى معاملة الله للمشركين - [00:19:22](#)

قد يتعجب كيف يمهلهم الله يحس ايه وممكن يشوف تجبر المشركين وتعذيبهم للمؤمنين ويتسلطوا وهم عقبا. يقول ايه ده الظاهر من المشهد ده كيف يتركهم الله؟ كيف يمهلهم الله؟ وفي الباطن ان الله ان الله سبحانه وتعالى لم يمهلهم ولكن الله سبحانه وتعالى امهلهم. وان - [00:19:45](#)

العاقبة للمؤمنين. فالظاهر من المشهد قد تنقبض منه الصدور. لكن الباطن والمآلات والعاقبة الخير المبين. وهذا الذي حدث في قصة موسى مع الخضر ان اللي كان بينظر لظاهر الاحداس من خرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار قد - [00:20:09](#)

يعني ينقبض صدره كما حدث مع موسى عليه السلام. ولكن الباطن في الامر والمآلات والعاقبة كانت رحمة لهؤلاء. فاذا ده الرابط العجيب اللي ربط به سيدنا آآ اللي ربط به الامام آآ الطبري عليه رحمة الله وكان ربط بديع حقيقة. لان ده بيساعدنا يا جماعة في ان احنا نسقط الاحداث دي في واقعنا. ان احنا ممكن نشوف الواقع - [00:20:28](#)

مأساوي ومظلم ومليء بالتشريد والتعذيب والقتل. لكن العاقبة والمآلات والباطن الامور رحمة ده مما قيل في ربط هذه الايات. طيب. واذا قال موسى بدأت القصة بقول لموسى عليه السلام. ماذا سيقول موسى؟ قال لفتاه. هنا لفتاه - [00:20:48](#)

مش لفتيانه واختار واحد. وده هنا طبيعة اختيار اللي يصحبك في رحلتك. ولا سيما لو رحلة شاقة. ان يبقى عندك القدرة على طبيعة

اختيار الصديق صديق طلب العلم. انت مش معقول يكون شخص متميز جدا جدا في العبادة وطول العبادة وما لوش طول بال على العلم - [00:21:08](#)

وتختاروا رفيق لك في العلم او في جرد المطولات. هو ليس من اهل آآ يعني هذا الباب. انت ممكن تصحبه في قيام الليل ممكن تصحبه في اوراد الذاكر فاذا انت يكون عندك القدرة على اختيار الرفيق المناسب لطبيعة المرحلة او لطبيعة العمل. ما تبقاش انت رايح عايز مسلا تقرأ - [00:21:27](#)

كتاب في مسلا في اصول الفقه ويكون شخص هو ما له ومال الباب ده هو مهتم بقضايا وعزية معينة. هو ما له الباب ده؟ فسيمل سريعا منك فانت طبيعة اختيارك. لذلك سيدنا موسى كان بيوضح له طبيعة الطريق. لما اختار الفتى وفتى نجيب وبالفعل سبحان الله هذا الفتى الذي آآ يعني - [00:21:49](#)

تقرأوا للقصة كده مجرد هنا في القصة بالنسبة لك فتى بيقول لموسى مسلا اعمل كذا وبعدين يقول انا نسيت وبعدين يختفي ذكره تماما اول ما سيدنا موسى يلتقي بالخبر وممكن تحس ان هو يعني في في دوره في القصة جه تكميلا هذا الفتى هو الذي سيفتح على يديه - [00:22:08](#)

ويموت موسى عليه السلام كما قال اغلب المفسرين في التيه وهو يكمل النصر وهو الذي سيفتح ليوشع ابن نون. فانت لا تستقل ابدأ ما تقدمه كمعلم او كمربي انت لا تدري يعني قيمة ما تقول وماذا سيفعل بعدك هذا؟ هذا قد يحمل الراية قد يكمل - [00:22:26](#) للمسير قد اه هو الذي ينشر العلم. انت لا تدري من الذي ما الذي سيفعله هذا الغلام او هذا الفتى؟ فإذ قال موسى لفتاه نسبة الفتى اليه جاء يخدمه قال له لا ابرح يبين له طبيعة الطريق. ان الطريق شاق وطويل ويبين له عزيمة موسى عليه السلام - [00:22:46](#) لا ابرح لا ازال حتى ابغ مجمع البحرين. ان سيدنا موسى بيقول له انا لي هدف معين برضو مهم اه بلاش برضو دي. ايضا مهم في تحديد العلاقات. يقول له انا لي هدف معين انا متجه اليه. اللي هو مجمع البحرين - [00:23:08](#)

ان استريح حتى اصل ما تتصورش ان احنا هناخداه ايه نريح ونتحرك لا لا لا الموضوع هناخد الطريق فيه آآ استمرار وعزيمة مستمرة. لا حتى ابغ مجمع البحرين. او طب ولو ما وصلتش مع البحر؟ مجمع البحرين. او امضي حقا. يعني تخيل الحقب قيل بقى تمانين سنة او ايا كان الاقوال اللي قيلت فيه وجابها - [00:23:24](#)

سورة الجمع. يعني بيقول له ان شاء الله اظل اسير لسنوات. شف القصة يعني سبحان الله فعلا اما تفتح القصة كده تلاقي سيدنا موسى يقف ويتكلم مع اتاه يقول لا ابرح حتى ابغ مجمع. دي تنفع من الشعارات القرآنية. انك تقول لنفسك لا ابرح حتى ابغ - [00:23:45](#)

يا ريت يا جماعة ان احنا يبقى عندنا العزيمة دي. احنا للأسف مع الزمن على زي ما الانترنت والسوشيال ميديا سهلت العلم ووصلت الناس والاكاديميات اللي موجودة على النت. سهلت للناس طالب العلم. لكن للأسف بعض الناس يعني حصل له نوع من ايه؟ من العجلة في - [00:24:02](#)

واصبح زي ما اتكلمت قبل كده في درس قضية العزوف عن الطرق الطويلة. اصبح الناس بتمل سريعا. بقى عايز التويطة عايز التغريدة عايز المقطع اللي ما يعديش دقيقتين. عايز الزيتون عايز الخلاصة. بقى فيه نوع من الملل - [00:24:22](#) وقضية الملل دي بس مش عايز اخرج برة الدرس. الملل دي قضية مهمة يا ريتني نفسي اتكلم فيها اشكالية الملل. ان بقت الناس بتمل سريعا. آآ عايز شيخ ثاني انا زهقت - [00:24:38](#)

الشيخ ده عايز درس ثاني عايز الخلاصة عمال يسرع المقطع انا شايف انا عارف انك انت بتتفرج علي دلوقتي ومسرع الموضوع على واحد ونص ولا حاجة هو على طول فيه ملل - [00:24:48](#)

يعني يذاكر شوية؟ طب ما فيش كتاب ثاني غير ده طب على طول في حالة من الملل. وده اصلا طبيعة الحياة يعني. هو قاعد بيقرب سواء الفيسبوك او تويتر او بيقرب - [00:24:58](#)

اي حاجة خبر محزن وخبر مفرح وخبر على طول في حالة ان ما عدش فيه قدرة على انه يصبر انه يقرأ كتاب وان يقرأ مقالة طويلة

او نشوف فيديو ساعتين. او نسمع سلسلة اربعين خمسين درس او مية درس. بقى فيه حالة من الملل - [00:25:08](#)

وكان عبدالله بن عمرو بن العاص يقول انا لا امل لا امل ثوبي ولا امل لزوجتي ولا امل لدابتي طالما طالما بتقضي الغرض انا لا املها وكان ابن حزم له كلام طيب في الميلان. وخطورة الخلاصة - [00:25:25](#)

نشوف هنا العزم ركز معي العزم على السير في الطرق الطويلة انك انت لو ناوي تتعلم فقه ناوي تتعلم آآ دعوة ناوي تحفظ القرآن. لازم توطن نفسك على السير في الطرق الطويلة. لكن للاسف اول سؤال دلوقتي يقول لك ايه - [00:25:40](#)

يقول لك مسلا عايز اتعلم كذا. تقول له ما له؟ يقول لك يعني في ديون تقول له اوه في دروس وفي سلاسل فتلاقي ايه على طول السؤال اللي بعده. ياخذ قد ايه كده - [00:25:56](#)

يعني يعني ياخذ مني قد ايه؟ هو على طول عايز طريق النهاية يوصل امتي؟ لا سيدنا موسى او امضي حكم. وقع الكلمة دي على الفتى لم يؤثر فيه شيئا اصطحب معه العزيمة وانطلق موسى عليه السلام - [00:26:06](#)

كلمة اللي بعدها على طول فلما بلغ اذا سيدنا موسى لما قال لا ابرح حتى ابغى افكر ان الكلمة دي مسلا ان سيدنا موسى بعدها بقى ايه؟ بعدها بجزيين ثلاثة مسلا فلما بلغ. لا ده الاية اللي بعدها على طول. يعني سيدنا موسى ما قالش كلام وخلص - [00:26:22](#)

الكلام طبقه يعني قال نفسي احفز قرآن وراح بالفعل وحفز وخلص البقرة وال عمران يعني في واحد انت ممكن تقابله ايه الاخبار؟ انا نفسي احفز قرآن وانا طالع من رمضان بعزيمة او طالع من مش عارف ايه من مواسم الطاعة ونفسي كذا ماشي - [00:26:39](#)

بعدها بسنة وانا ناوي بازن الله والله ربنا يعلم نيتي في واحد كده كل اما تقابله هو تلاقيه قاعد بيقول شعراوي. طب الوقت بيعدي في حياتك عملت ايه شف سيدنا موسى - [00:26:57](#)

لا ابرح حتى قبله فا سرعة. فلما بلغ مجمع به. ايه ده؟ الاية اللي بعدها؟ يعني لو انت مركز في كم؟ قبل لا اروح حتى ابغى فلما بلغ وصل المكان اللي كان بيقول امضي فيه حقوبة - [00:27:09](#)

فلما بلغ مجمع بينهما بصوا يا جماعة طول ما احنا عشان بس نخط قاعدة في الدرس النهاردة. طول ما احنا ماشيين هيقابلنا خلافات كتير بين المؤسرين في قضايا انا مش شايف ان - [00:27:23](#)

على المستوى التربوي اللي احنا بتتكلم فيه هتؤثر معه اه مش عايز اقول لفرزاني مش شايف ان هي مهمة. ده يعني بما ان فيه علماء يتكلموا فيها قد يكون لها اهمية ما في ضبط معنا في وصف شيء في فهم - [00:27:37](#)

كتاب الله سبحانه وتعالى لكن انا بالنسبة للقضايا التربوية لا انشغل بذلك ساحيل الى الخلافات اللي عايز ابجس فيها لان في خلاف طويل بين المجمع البحرين واهم هم البحرين دول وفيين المكان هذا - [00:27:52](#)

آآ الخلاصة ان واضح انه كان مكان فيه بعد سافر اليه موسى عليه السلام حتى تعب وكان في البحر طبعا مجمع البحرين فكانوا في آآ في قارب يحملهم فلما بلغ مجمع بينهما - [00:28:09](#)

نسيا حوتاهما. في الحديث ان موسى عليه السلام لما قال لفتاة لا اكلفك الا ان الا ان تخبرني اذا بلغنا مجمع البحرين آآ اذا الحوت حصل كذا كذا كذا تخبرني فقال يوشع النون ما كلفت كسيرا. بتحس ان سبحان الله القصة دي كلها - [00:28:25](#)

اي حد ما بيلتفتش الى حول الله وقوته ويلتفت الى نفسه يحس له شيء ما يذكره فيوشع نون قال ايه؟ ما كلفت كثيرا. ايه بس كده؟ وهذا الذي قال عنه ما كلفت كثيرا نسيه يوشع ابن عوف. فقال قال الله سبحانه وتعالى - [00:28:42](#)

ناسي ياخذ اهو ايه ده يعني انا وقفوا عند كلمة ناس يا حوتاهم. قالوا هو المفروض ان اللي نسي يوشع لذلك والدليل على كده سواء الحديث ان لموسى عليه السلام كان نايم - [00:29:00](#)

ويوشع اللي نسي او ان يوشع الدليل الثاني انه يوشع نفسه قال فاني نسيت الحوت وهنا ربنا بيقول لا صياحتهم ده اللي خلى كتير كتير يعني ان المفسرين اللي عايز يرجع بقى مين ومين اللي قال ومين اللي اختار اختيارات دي؟ حقيقة انا وجدت من المصادر الجميلة يعني - [00:29:15](#)

انا كنت بنصح لكم عليها آآ المحرم او التفسير المحرر بتاع الدرر السانية موجود على الموقع وببطلع كصور في تجد في الهوامش مين

اللي اختار القول ده ومين اللي اختار القول ده؟ عشان لو انت عايز ترجع لاقوال المفسدين. فنجد العلماء وقفوا عنه نسي قوتها قالوا
[00:29:36](#) -

ايه ده! هو مش لميس يوش عن مين؟ لماذا نسب النسيان اليهما؟ بعض المفسرين وده كتير منهم قال ده نسب الى احدهما حقيقة
اللي هو يوشع. والى الاخر موسى عليه السلام مجازا. وان ده نوع من التكميل او نوع من يعني ايه؟ نوع من - [00:29:55](#)
مساء وبعض العقلاء النسيان نسب نسب النسيان اليهما حقيقة وان المسئول عن شيه. مش معنى ان كلف حد بالعمل انه يتغافل عنه
ويتركه بالكلية. خدوا بالكم ده في موضوع ادارة الاشياء - [00:30:12](#)
معنى انك انت كلفت حد بالعمل انك تتركه كلية تتركه يدير الامور لكن تتابعه الا ما دمت عليه قائما. فكتير من الاعمال لو انت سبتها
خالص كده لا ممكن ما تتمش - [00:30:30](#)

فانت تكون بتابع تقول له مسلا طب انا هعمل كذا. طب انا هنام واسألك على كذا. او ان انا لما استيقظ هسأل على كذا. فانت فقالوا ان
كانت مسئولية مشتركة - [00:30:44](#)
وده قصة طويلة واحد يقول لي يعني انا لو كلفت حد لأ مش مطالب احنا بنتكلم هنا على الافضل يعني. نسي حوتها ولان المسئولية
دي مسئولية الطريق ده طريق اختاره موسى عليه السلام فهو اللي كان آآ يعني يكون دائم البحث والتفكير وانتظار هذا العمل -
[00:30:55](#)

نسي حوتها. فلما نسي الحوت فاتخذ اي الحوت سبيله في البحر سربا سبحان الله فجأة آآ اصبح الحوت حيا وقفز في البحر وفي
بقي روايات انه جت عند عين اسمها عين الحياة ايا كان وقفز الحوت في البحر - [00:31:14](#)
وامسك الله عليه جرية البحر كالطاقة او كالقوة زي نفق كده والحوت دخل فيه لان البحر لا مع حركة الحوت بيقف اوقف الله الماء
ليكون علامة لموسى عليه السلام. اذا اراد الله سبحانه وتعالى ان يعلم عبده شيئا اوقف له حتى الماء - [00:31:33](#)
فلما ربنا سبحانه وتعالى يريد ان يعلمك شيئا سيوقف لك شيئا يوقف لك آآ دورة يوقف لك شيئا. يعني آآ خلي دائما قلبك معلق بالله
سبحانه وتعالى اتخذ سبيله في البحر - [00:31:55](#)

الساعة الرابعة نفق كده صار فيه الحوت وبرضه الفاء يعني مش مسلا وصلوا لمكان يريحه فلما جاوز الاثنين فلما جاوز قال اي قال
موسى عليه السلام. لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصابه. وهنا ملمح جميل جميل - [00:32:08](#)
جميل ودائما هنا لما بتراجع ترجع للسنة تكتشف قد ايه برضه السنة بتفيد فهم القرآن. هنا سيدنا موسى بيقول اتنا غداءنا اولاً معنى
كده انه ما كلش حاجة فترة طويلة وسفر طويل وما كلش. كل السفر ده لغاية لما وصل ما كلش حاجة. وبعدين حتى لما هيبجي ياكل
الحوت مش هيبقى موجود وهيرجع الخضر ما فيش اكل - [00:32:28](#)

فين لما يروح لبتوع القرية ويطوفوا عليهم واحد واحد عشان ياكلوا قال اتينا غداًنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. من جمال السنة
بقي هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم في روايات كتير قال - [00:32:49](#)
ما مس موسى النصب حتى جاوز الميقات. شف رحمة ربنا ان ربنا جعل سيدنا موسى لا يشعر بالنصب طول ما هو في الطريق اللي
ربنا قال له يمشي فيه. طول ما انت ماشي في مراد الله تشعر بتعب - [00:33:05](#)

مش بالنصب نصب التعب المؤلم اللي يخليك تتألم فسيدنا موسى كان فيه مشقة طبعاً سفر وما فيش اكل. كان سيدنا موسى كان فيه
من المعاني اللي اتخلي لا يشعر بها. كالذي يقف في قيام الليل يشعر بتورم قدمه - [00:33:22](#)
كما كان صلى الله عليه وسلم لما جاوز شعر بالنصب. هنا اللي انا عايز اقله ايه؟ الكلمة البديعة اللي قالها النبي صلى الله عليه وسلم.
ما مس موسى النصب حتى جاوز الميقات - [00:33:37](#)

احياناً يا جماعة احنا في طريق ربنا بنشعر بنصعب هذا النصب قد قد يكون قد مش لازم دائماً. بسبب اننا تجاوزنا مراد الله. يعني ايه
ممكن يكون واحد ان هو طماع في الدين. بسبب ان هو ما عندوش قناعة - [00:33:48](#)
ان هو مش بي فهم سنن ربنا يعني سيدنا موسى كان ممكن بيقول مسلا بلاش سيدة موسعة فممكن حد ثاني لو كان سيدنا موسى يقول

ايه يعني نشعر بالنصب وانا رايج عشان اتعلم عن ربنا معقول واحد ما هو انت اللي تسببت في - [00:34:07](#)
هذا نصب انت اللي جاوزت الميقات ده مش هتتكلم عن سيدنا موسى. يعني ممكن واحد يصيبه تعب في طريق ربنا ويعاتب الله ولو
داخليا ويكون هو اللي هو مش فاهم سنن ربنا. يعني يا جماعة اللي انا عايز اقلوه - [00:34:24](#)
عدم فهم السنن وعدم فهم معاملة الله للعبد قد يجعل الانسان يشك ويشتكى عدم فهم معاملة الله. وعدم فهم قصة زي دي ان في
احداس حتى انت ممكن ما تفهمش الحكمة منها وتسلم فيها لله سبحانه وتعالى. فعدم فهم السنن وعدم الرضا - [00:34:39](#)
القضائي والقضاء بالقضاء والقدر قد يجعل الانسان يشك ويشتكى. فاذا فهم ان فيه سنن وان فيه قضايا قد تغيب عنها الحكمة. وان
في طريقة لمعاملة الله مش كل حاجة لازم تكون معجلة. فالقراءة عن سنن الله ومعاملة الله مهمة. خلاص؟ فلما تجاوز موسى الميقات
شعر - [00:34:55](#)

قال اتنا غدانا لقد لقينا من سفينة هذا نصبا. قال ارأيت اوه ايه اللي حصل؟ قال له ده الحوت ارأيت اذ اوينا الى الصخرة اللي من
فترة كنا سرق عند ريحنا كده هناك عند صخر قال له قال له فاني نسيت الحطب. اللي انا اهيئك تاخذ بالك؟ اي والله اللي انا قايل لك
اهو. اللي انت قلت لك ده اللي انت تعمله - [00:35:18](#)
قال ما كلفت كثيرا ايه هو ده فاني نسيت الحب. انا لما قعدت افكر وسبحان الله لقيت بعد ما المعنى ده لما شعرت به وسعدت جدا لما
وجدت احد المفسرين قالوا انا كنت مستغرب - [00:35:38](#)
هو يوشع عليه السلام يقول فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان. هنتكلم عن وما انسانيه الا الشيطان. طبعا هنتكلم عن
النسيان دلوقتي. بس اللي انا كنت مستغربه يعني سيدنا يوشع يبقى قاعد - [00:35:52](#)
ومعه سيدنا موسى بس لوحدهم. وفيه حوت هياكلوه وبعدين يقوم يشوف كده ايه ده الحوت صحي ونط في البحر. اه والله سبحان
الله وبعدين ايه ده؟ انا لما كان سيدنا يوشع - [00:36:07](#)

آآ تتخضوا اصحى يا مصحي سايب البتاع سيدنا يوشع ما تخضش من المشهد. يعني شاف المشهد وفعلا شئ عجيب وتعجب ازاى
ينسى حاجة زي كده يعني ازاى سيدنا يوشع ينسى حوت كان ميت وصحي ونط في البحر - [00:36:21](#)
ازاي فان ان من من حرص الشيطان الرهيب على الا يلتقي موسى بالخضر فقعد يشغل يشغل زهن سيدنا يوسف يشغله يشغله شغف
متواصل متواصل متواصل يشغله لغاية لما سيدنا موسى قال له هاتنا غدانا - [00:36:40](#)
شف الجهد المتواصل للشيطان كل ما يجي يقول له حاجة يفتكر حاجة يكره بحاجة هموم وده بيحصل. بيحصل معنا وانت واقف
بتصلي الله اكبر على طول تفتكر لغاية ما تقول السلام عليكم ورحمة الله تبدأ تقول ايه احنا كنا فين - [00:37:00](#)
فهو سيدنا يوشع او وده معنى اللي بقول لكم وجدتموا بعض الناس ان كان بني اسرائيل وده كنت زكرته في درس قبل كده كان بنو
اسرائيل من كثرة رؤية الايات ما كانوا بيتعجبوا - [00:37:16](#)
يعني ايات متتالية على طول آآ الحجر ينشق السماء تنزل المن والسلوى. لذلك آآ كنت قلت لكم القصة لما موسى عليه السلام اتهم
موسى عليه السلام بانه قال عنه انه ادر في عيب في الخلقة ثم برأه الله سبحانه وتعالى عن طريق وحديس في صحيح البخاري -
[00:37:31](#)

ان موسى عليه السلام وضع ثيابه ودخل يغتسل كان منه يغتسلون عراة. وكان موسى عليه السلام رجلا حييا. فكان يضع ثيابه على
الصخرة ودخل يغتسل في البحر فاراد الله سبحانه وتعالى ان يبرأ موسى فتحرك الصخر بثياب موسى عليه السلام. فخرج موسى
عليه السلام يجري عريانا - [00:37:51](#)
وقال يا حجر ثوبي حجر طلع يجري وراه. فلما رآه بنو اسرائيل شف قالوا علموا انه من احسن الناس خلقة. ايه ده! علموا احسن انهم
ناس في قطر وما تخشوش من الصخر اللي بيجري يعني بنو اسرائيل. تخيل واحد بيجري ورا صخر شايل هدومه. انت هتركز في
شكله ولا هتركز في الصخر اللي بيجري - [00:38:09](#)
بنو اسرائيل عادي جدا لما شافوا الصخرة دي قالوا اه والله سبحان الله! سيدنا احنا ظلمنا سيدنا موسى فعلا. فبنو اسرائيل كانوا بيروا

كثيرا من الايات. فده اللي ممكن يكون احد - 00:38:29

الاسباب. ثم انظر قال فاني نسيت الحوت وما انسانيه اللي شفته اشير بالمعنى ده كنت باسمع الشيخ مصطفى البحياوي حفظه الله وهو بيشرح في سورة الفتح قال ان الهاء دي - 00:38:39

ما جتش مضمومة في حفص غير في موطين في موطن سورة الفتح آآ وانا اوفى بما عاهد عليه الله. وهنا وما انسانيه. وان الضم فيه نوع من الثقل والمشقة والصعوبة. وهناك اتكلم على معنى الوعد - 00:38:53

العهد هناك وصعوبته وهنا بيتكلم على خطورة وشغل الشيطان وما انسانيه الا وما انسانيه الا شيطان. وهنا الشيطان لم يذكر في القصص الاربعة الا هنا قام جه ابليس كتعقيب على قصة - 00:39:09

صاحب الجنيتين. لكن الشيطان لم يذكر الا في هذه القصة. حرص الشيطان على منعك حرص الشيطان على منعك من التعلم. وحرص الشيطان كما قال ابن عاشور وانظر الى حرص الشيطان على عدم التقاء الصالحين - 00:39:28

دايما الشيطان مش عايزهم يقعدوا مع بعض لان الصالحين هيقعدوا مع بعض هيعملوا هيتعلموا هيطلعوا شغل هيعملوا شغل دعوة او لما يقعدوا يفرق ما بينهم. فانظر الى حرص الشيطان على منعي وعدم التقاء الصالحين مع بعضهم الله. وعلى فض مجالس العلم.

يحرص الشيطان دائما قلما تستمر مجالس العلم - 00:39:44

يحرص الشيطان على فض مجالس العلم العلمي بيغيب كل حاجة ممكن تحدث الخرافات والبدع والعبادة على ضلال. فلا يقبلها الله سبحانه وتعالى يعني اهمية لذك البقاع كان بيقول كلمة جميلة بيقول كانت هذه القصة تطواف رجل اللي هو موسى عليه السلام في طاف - 00:40:04

النهاردة لطالب لطلب العلم ثم جاءت قصة لطواف رجل في الجهاد وقدم العلم على الجهاد الجهد عشان يكون من ضبط محتاج علم.

العبادة عشان تكون منضبطة محتاجة علم فخطورة غياب العلم - 00:40:26

خطورة جمع لذك القصة الوحيدة اللي جه فيها الشيطان كانت هنا اعلم دائما ان الشيطان كلما ذهب لتتعلم يريد ان يصدك عن هذا التعلم ولا سيما علم في علم القرآن. فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله. يعني كل ما تيجي عايز تعلم كلام ربنا الشيطان يصدك عن هذا

العلاج. طيب من المعاني الغريبة هنا برضه - 00:40:39

اللي لاحظتها سواء في القصة دي او في الصورة تكرر النسيان يعني نسيا حوتهما اني نسيت الحوت. وما انسانيه الا الشيطان. لا

تؤاخذني بما نسيت. يعني ان النسيان يتكرر اربع خمس مرات في القصة دي بس وفي اول - 00:41:00

السورة قضية النسيان مهمة جدا ليه؟ لان احنا قلنا سورة الكهف اصلا هي التذكرة لا سيما لو خدنا بالحديث الاسبوعي التذكرة

الاسبوعية سورة الكهف سورة الكهف اللي بتعطيك النور وبتعطيك الرشد وبتمنعك من الفتن عشان تحصل على المعاني دي عشان

تحصل على النور تحتاج ان تكون - 00:41:18

دائم التذكر لان انت بتنسى. ما حدش يقول ايه؟ انا خلاص يعني النور بتاع سورة الكهف في صدري. والرشد اللي بتاع سورة الكهف.

الحمد والواحد يزار لا ما هو ده محتاج لذك زي قلت لكم المعاني ممكن تقرأ اسبوعيا. الانسان بينسى. بل المعاني العظيمة هنا قضية

الاقدار - 00:41:38

والرضا والفهم ان ده كل شيء راح من ربنا يحتاج انك انت تكون لا قدر الله قبل ان تحدث اي مصيبة تكون دائم الاستعداد تكون

مستعد ايمانك جاهل انما الصبر عند الصدمة الاولى. تكون جاهز على طول بهذه يكون عندك لياقة ايمانية. فتكرر النسيان في هذه

السورة علامة والله اعلى واعلم واشارة ان قضية - 00:41:59

في النور تحتاج الى ان تتذكر دائما. لان هذا النور الذي تحصله يتبدد بانشغالك بالحياة والاسباب والعلاقات تحتاج ان تكرر مرة اخرى

وما انسانيه الا الشيطان وانا اذكره واتخذ سبيله في البحر عجا. احنا لسة في الاول - 00:42:20

احنا كنا عايزين نخلص القسطنطين وهنخلصها ان شاء الله ان شاء الله احنا قلنا ما فيش ملل ولازم يبقى عندكم طول نفس ونخلص مع

بعض ان شاء الله ان شاء الله في ساعتين - 00:42:37

اتخذ اساميهم في البحر عجا العلماء اختلفوا مين فاعل اتخذ يعني مين اللي اتخذ سبيله؟ هل اتخذ موسى عليه السلام سبيل الحوت عجا؟ يعني تعجب لما قال له ايه ده حصل كذا كذا فاتخذ موسى عجا - [00:42:48](#)

ولا اتخذ الحوت سبيله اغلب المفسحين انه اتخذ الحوت. وان كان البعض قال اتخذ موسى عليه السلام سبيل الحوت. يعني لو هنفك الضمائر واتخذ موسى سبيل الحوت في البحر عجا. تعجب هو وصاحبه لان في بعض الروايات - [00:43:07](#)

فكان للحوت سربا ولموسى عجا واتخذ سبيله في البحر الاجل. طيب هل بقى سيدنا موسى قعد يتعجب هو ويوشع ويقول له انت كان المفروض تقول لي. يقول له لأ بس انت نمت - [00:43:23](#)

سبتني. طب انت ما تابعتنيش ليه ؟ بيقلولوا ما ده كان دورك. وقال له طب خلاص بقى احنا هنبات النهاردة ونشوف بكرة هنعمل ايه. لا لا اكتشاف لما بتكتشف حاجة في - [00:43:37](#)

صلح مباشرة. يعني فيه يا جماعة كلام كتير ما لوش لازمة. يعني فيه عتابات وفيه نقاشات وده اللي ياما الواحد بيعق فيه للاسف. كثير من النقاشات تضيع وقت هي استهلاك للنفس. يعني استهلاك للنفس مش هتوصل بها لحاجة - [00:43:47](#)

فشوف يعني الموقف ده لما بقرأه قال ذلك ما كنا نبغو. ده اللي احنا كنا عايزينه. فارتد فا برضه. فارتد على اثارهما قصده. ما يقولوش ذلك كان دورك. ذلك كان وظيفتك - [00:44:04](#)

انا قلت لك دي وظيفتك. اتصرف بقى انت هات الحوت بقى وبعدين ما احنا عايزين نصلح قضية. اما بقرأ الاية دي آآ يعني ايه؟ انا نسيت الحوت وبعدين يقول له ذلك نكون - [00:44:18](#)

يعني المهم المهم ان العريس يقول لك احنا تعبان. المهم ان المصلحة تتقضى المهم ان الموضوع يمشي. المهم ان العمل يتم وقال ذلك ما كنا نبغى فارتد على اثر مقاصد. بافتكر حديس النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لسيدنا - [00:44:31](#)

آآ بلال احفظ علينا آآ صلاتنا ونام النبي صلى الله عليه وسلم فنام نام بلال عليه آآ عليه رضوان الله فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلال اخذ بعيني الذي اخذ بعينك يا رسول الله. الشمس طلعت - [00:44:47](#)

الناس كلها نامت. وسيدنا عمر بن الخطاب قام يكبر ايه ده الصلاة راحت علينا وكان مشهد عجيب مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وصلاة تروح عليك. وده بيعمل نوع من الضيق. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:45:03](#)

تحولوا عن المكان الذي اصابكم فيه الغفلة. وراحوا صلوا يعني الخطوات العملية حتى لو عايز تاخذ نوع من انواع العقاب للشخص الخطوات العملية قال ذلك ما كنا نبغى فارتد الارتداد اللي هو يعني عارف انت ما استنتش لحزة خبط في الحيطه ورجع. مش قال له طب شف حاجة بقى ناكلها وبعدين نرجع. فارتد على اثارهما يتبعان الاثار - [00:45:13](#)

خصص يتتبع الاثار حتى عاد الى موطن الحوت وشاف فوجد من اول بعد فوجد ديت الضمير بيبقى مفرد ده خلاص في اللحزة دي اختفى بقى ايه؟ تركه بقى يوشع فوجد سيدنا يوشع ما لوش ايه؟ اكن انا اجي معك الرحلة دي كلها. طب ما تاخذني معك وعلى الخاطر - [00:45:37](#)

قل له بس استأزنه. خلاص الامور ما فيش فيها وده اللي عاجبني جدا في القصة في العلاقات الاجتماعية النضج في المعاملات. ما فيش نفوس بشرية. فيه حتى لو انسان بيحزن يتغلب على دهن - [00:45:57](#)

يعني النضج في العلاقات زي سيدنا موسى كده يقول له حاضر خلاص لو بعد كده ممكن ننفضل. لان الواضح ان انا مش هعرف استحمل اكثر من كده. فان سألتك عن شيه بعدها فلا تصاحبني خلاص قد بلغت من الدنيا - [00:46:10](#)

وينفصلوا عادي جدا يقولوا هذا فراق بيني وبينك فريقين مش ماشيين مع بعض. ففي نضج في العلاقات. فهنا الفتى اختفى عادي. ده اخر ضمير مثنى. فوجد مسمى يعني بن موسى عليه السلام يوشى. لان الضمير المثنى بعد - [00:46:20](#)

فانطلق هيبقى موسى والخضر. فوجد عبدا نكرة للتعظيم من عبادنا في وصفين ان ربنا قال لسيدنا موسى في عبد كان في وصفين رحمة وعين وقدمت الرحمة. وان كان قيل ان الرحمة هنا النبوة على خلاف. لان بقى هنتكلم هنا الخضر هذا العبد - [00:46:33](#)

الذي يعني شيه عظيم ان ربنا يقول ان سيدنا موسى اولوا العزم الرسل كلهم الله ان في عبد عنده من العلم ما آآ لم يؤتى لم

تعطى الخبر لما سافر له ارجع من الاحاديس لما اسافر له سيدنا موسى وصل اليه وسأله انت موسى بني اسرائيل؟ قال نعم -

00:46:56

فقال كلمة جميلة جدا. بداية اللقاء الكلمة الجميلة جدا. قال يا موسى انا على علم علمنيه الله لست تعلم وانت على علم علمك اهل الله لست اعلمه. الكلمة دي رائعة ده قانون العلاقات بين الثغور. قانون التعامل بين - 00:47:15

كوادر قانون التعامل بين التيارات الاسلامية الخضر يقول له انا على علم انك تعترف بامكانياتك مش عيب انك تكتشف ذاتك

وتكتشف امكانياتك وتعرف الباب بتاعك بابك في العلم الدعوة الحركة الاعمال الخيرية - 00:47:37

نموذج داخل هذا الثغر. انا على علم وعلى التمكن خلاص ثم تنسب الفضل فيما انت فيه لله. انا على علم علمنيه الله وعادي جدا ان انت ما عندكش الموهبة اللي عندي. يعني عادي فلان بيعرف يجي درس فلان ما بيعرفش يجي درس. فلان بيعرف يزاكر فقه فلان ما بيعرفش يزاكر فقه. فلان بيعرف يفتي فلان ما بيعرفش يفتي - 00:47:54

فلان متميز في العمل الخيري فلان مش متميز في العمل الخيري. كلهم افاضل عادي جدا. انا على علم علمنيه الله. لست تعلم اغلبنا يعني ممكن يوفق ويقول كده وبعدين ها وبعدين وخطوا نقطة - 00:48:17

ايه ده! طب والباقي! طب وبقية التيارات الاسلامية وبقية الناس وبقية الكوادر وبقية الواقع! فين هم شكلها لأ هو كده خلاص انا على علم ان على يمين الله لستم تعلمون - 00:48:34

طب والباقي والباقي خلاص يروح بقى ما فيش مشكلة. طب شف بقى وانت على علم متمكن منه. علمكه الله فضل من الله. لست اعلم. نادرا لما نقول لست اعلم به. ربنا يقول لموسى عليه السلام. رح اتعلم - 00:48:43

فممكن خده يقول له مم كويس كويس انك جيت عشان تتعلم قال انا انت على علم لست اعلمه يا ريت نتعلم نقول ان انت عندك حاجة مش عندي. عكس زي ما قارنا بقى بين موقف موسى عليه السلام وموقف احد ابني ادم. هنا الموقف الخضر - 00:49:00

السامري السامري قال بصرت بما لن تبصروا به انا عندي حاجة مش عندكم كلكم طب والناس دي عندها حاجة؟ لأ هم ما عندهم. انا اللي عندي بس. فيه ناس طريقة كلامها كده. آا انا عارف اكثر منكم كلكم - 00:49:20

انا اللي بفهم. انا اللي عارف. طب والباقي؟ طب ما تقول ان الباقي يعرف حاجات انت ما تعرفهاش. يعني انت محتاج لهم زي ما هم محتاجين لك انت ممكن تكسر نفسك لهم وهم يكسروا أنفسهم لك. هي دي العلاقات. هي دي الحياة - 00:49:33

ربنا سبحانه وتعالى لما الصخرة وقعت في سد باب الغار خلى الصخرة تتفك بدعاء الثلاثة ان الكل محتاج لبعضه حتى في الدعاء فلما وجد آا موسى عليه السلام خطب وقال هذه الكلمة العظيمة انا على علم على يمين الله لست تعلمه وانت على علم علمكه الله لست اعلم - 00:49:49

ثم قال موسى عليه السلام هل اتبعك؟ لك قبل ما نقول طلب موسى عليه السلام فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من من عندنا وعلمناه لهم من لدن علم. كتير منفسرين وقفوا مع كلمة من لدن وقالوا ان هنا واضح - 00:50:07

ان ده علم مختلف اسمه علم الدنيا. وده فعلا العلم اللي في القصة هنا هو علم من علوم الغيب التي لسنا مكلفون بها لكن دي تبصر لنا ما وراء الاحداث. يعني دي القصة دي كده - 00:50:24

يعني دي رحمة من ربنا. نور كده على عالم الغيب يعرفك ان في احداث ما وراء يعني في قصدي مقالات وعواقب ما وراء الاحداث اللي انت بتشوفها يا خبي ورحمة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى - 00:50:43

ويقدر الله اقدارا. قد تكون في ظاهرها مؤلم. لكن في باطنها وفي مآلاتها وفي عاقبتها الخير والرحمة. من الله سبحانه وتعالى هذا النور حقيقة احنا بنقول الصورة الكهف تقدم نور. هذا النور الذي القته هذه القصة على آا خلف المسرح وما وراء الاحداث - 00:50:59

يعني يسكب في قلوبنا السكينة والطمينة ويجعلك ترضى بالحدث مهما كان صعبا حتى لو كان خرقا في سفينة او كان قتلا لغلام او كان معاملة بالكرم مع اللثام فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما. وقدمت الرحمة على العلم. لابد ان

المعلم يكون في قلبه الرحمة. للناس - 00:51:20

سيكون رحيما ورؤوفا بهم. قال له موسى على طول العلاقة العملية المباشرة والاتفاق والاتفاق الناضج والادب والتواضع. يعني مهما تكلمت عن اخلاق موسى عليه السلام لن نوفيه حقه. قال له موسى بكل يعني من اولو العزم. كليم الله - 00:51:48

نبي معه شريعة معه التوراة لا يحتاج لن يكلف بهذه الاعمال لن ولم يكلف بمثل هذا هو طلب للكلام للكمال قال له موسى شف الكلام هل اتبعك هل اتبعك؟ على - 00:52:07

ان تعلمني مما علمت رشدا كل كلمة فيها حكمة وادب. هل تعلم استئناس واستئذان وسؤال وادب يعني مش ايه مش ممكن واحد عايز منك آآ يعني طلب او سؤال او حاجة ممكن يخش لك في الخاص هو ناقص انه يفتح الخاص عليك برجله ويديك اهم -

00:52:30

جواب ولا مش يعني ايه ؟ لو انت مسلا تأخرت شوية في الاجابة يعني في شف الادب التعلم وادب السؤال. قال هل ده موسى عليه السلام يعني ممكن واحد بيعت لك سؤال - 00:52:53

انت مسلا بعدها انشغلت بحاجة او ما ردتش في خلال مسلا دقائق او تلاقيه جات لك عشرتاشر علامة استفهام طب حاضر يعني بالراحة شوية قال موسى هل اتبعك الادب والاستئناس والاستئذان - 00:53:06

مش يقول له ايه؟ على فكرة انا ربنا اللي بيقول بقول لك ايه ؟ ربنا قال لكم اتعلمونا هل اتبعك على عادي جدا يكون يا جماعة بينا علاقات شرطية على شرط - 00:53:22

يعني احنا هنشترط في العلاقة. يعني انا هاصحبك وبعدين خد بالك مش سيدنا موسى. يعني شف لما حبه راح يتعلم الواحد بيكتشف قد ايه ان هو للاسف كان مقصر في طلب - 00:53:37

مع المشايخ ولا زال حتى الان بيتعامل بسوء ادب مع المشايخ لما سيدنا موسى راح ما قلش الخبر ايه بص شف مواعيدك ومواعيدي ونرتبها مع بعض يعني شف عشان انا مش انا برضه ما هو انا مش فاضي انا ما انا لا بني اسرائيل يعني. فانت شف كده ايه وانت على علم وانا على علم فخلينا نشوف المواعيد المناسبة - 00:53:47

هل اتبعك هيتبعوا يعني الكلمة عجيبة قال هل اتبعك لكن علاقة شرطية. مش اتباع مطلق العلاقة الشرطية ايه العلاقة؟ ايه الشرط؟ ان تعلمني. انا جاي عندك اخذ علم معين في طريقة معينة وده مش عيب يا جماعة ان يكون شخص فاضل متميز في علم مسلا -

00:54:08

الفقه والعقيدة. لكن عنده مسلا نقص في مسألة في قضايا اللغوية. ايه المشكلة انه يروح لشخص اقل منه في القبائل اللغوية ويتعلم؟ ما فيش اي مشكلة. لا ليس هذا ان انت بقيت اقل منه ولا معنى ده انه يروح بقى ويتنطط ويقول لهم شفتوا وانا باعلم فلان. لأ دي علاقات التصرف دي تصرفات مش مش ناضجة - 00:54:33

لا عادي جدا ربنا بيقص علينا هذا الحدث. امر طبيعي انه يكون بينا. انه يقول لك ممكن تعلمني؟ بين بين المتقدمين والعلماء والدعاة والكوادر عادي. نقول له انا بس الموضوع ده - 00:54:52

فممكن تشرحه لي؟ عادي. ما يروحش بقى ياخذ بقى ايه في ناس للاسف ياخذ سكين شوت شف انا باعلم لكم شيخكم على ان تعلمني. وانسب العلم الى الله. مما علمت رشدا. انا عايز العلم اللي يرشدني الى الله سبحانه وتعالى. وده يا جماعة - 00:55:02

للاسف احنا بقينا نتعلم عشان العلم بقينا نقرأ عشان الكتب بقينا نجيب المعرض من معرض الكتابة عشان الكتب وخلص. كلمة رشدا فين؟ فين اقرأ بسم ربك القراءة اللي توصلك في الاخر اسجد واقترب - 00:55:20

سورة العلق هنا رشدا اللي هي الصورة اصلا من محاورها الرشد فالعلم اللي بيلغني الرشد انا مش عايز اي علم انا عايز العلم يبقى فيه ناس بتطلب اي علم وبتقرأ اي كتاب حتى لو ما حطتش الاسس - 00:55:36

بما علمت رشدا قال الصدق والوضوح مع الطالب. حتى لو الكلام صعب على الطالب انك لن قاطعة. لذلك يقولوا ايه؟ كم ان اي كم تألم؟ كم ان موسى من ذنب - 00:55:51

يعني قيل له لن تستطيع ما يعصى الله. لن تراني لن أومن لك حتى ترى الله حتى نرى الله جهره. يعني حد من قومه ومن الخبرة قال انك لن تستطيع ما يصور. وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا - [00:56:08](#)

فهم الخبر للامعال اللي سيقوم بها آآ الهام من الله سبحانه وتعالى وبامر من الله سبحانه وتعالى ان ده في عالم الغيب قد لا يتساوى لا عقول البشر. بل اصلا وده اشارة آآ لمين؟ ازن التفسير القرآني - [00:56:26](#)

كان بيقول ان اصلا قضية ان لو كشف لنا القدر احنا هنجلس. ما انت لو كشف لك القدر مش هتعرف تعمل حاجة. طب واعمل دي ليه؟ ما يجوز هم ده هيموت ، طب ما ده هيموت ، طب ما ده هيمرض - [00:56:43](#)

اصلا في في تغطية القدر عنا حكمة من الله جليلة منه سبحانه وتعالى فالخضر عارف ان ده من العلوم اللي هي اه لا قد لا تستطيعها البشر فانك لن تستطيع ما يصوم. وكيف تصبر على ما لم تعد به الكبرى؟ عدم احاطة الانسان - [00:56:58](#)

وان يفهم الاشياء قد تمنعه من اعصابه. لذلك كتير من الناس لا يصبر على طلب العلم لان هو مش فاهم مقالات ده. مش فاهم مقالات الصبر. ولا يصبر كتير يقول لك ايه؟ انا هدرس علم مسلا - [00:57:19](#)

اصول فقه انا ادرس علم مسلا اه هأخذ ادرس فقه في مذهب معين. هدرس العقيدة نيجي ندرس العقيدة هو كان داخل من فور من العقيدة ان كل كتاب عقيدة هيزاكره آآ قلبه هيطلع سما من السماوات. اما يخلص سبع كتب عقيدة يوصل للسماوات السبع - [00:57:33](#)

هو متصور كده الغلبان الطيب فيفاجأ بمخناقات ومشاكل ومعارك هو مش مستوعب قيمة ما يقرأ ولا تفاصيل ولا شرف ولا خطورة الصراط اللي بيسير عليه مدى احتياجه الى الوحي في مسل هذا الطريق طلب علم العقيدة - [00:57:52](#)

والتوفيق من الله سبحانه وتعالى. فلما لا يحيط خبرا بتفاصيل ومقالات امر لا يصبر تيجي تقول له مسلا يقول لك انا نفسي اعيش مع القرآن. هتقول له والله جميل. انت لو عايز تقرأ في التفسير محتاج علم اللغة. يقول لك وما له؟ لغة! لأ ولو عشرة لغة - [00:58:11](#)

عشان القرآن ده انا اعلم اي حاجة عشان القرآن. قلت له طيب ماشي. فيبدأ ياخذ شوية نحو اول ما يلاقي الدنيا فيها كسر ونصب وكده وكلها تفسير ونصب ما يستحملش يقول لك لا لا ما نصبش على حد ولا اكسر حد. انا مش داخل السكة دي تاني. ويسبب ما هو لا يستطيع ان يصبر الا اذا فهم قيمة - [00:58:29](#)

قل له اصبر فلان لما عمل كذا. هيفرق معك في فهمك لكلام المفسرين في اعراب الايات في الدلالات. حتى في البلاغة وغير ذلك. فهم الانسان بيعة الطريق قد تساعده على الاستمرار في الطريق - [00:58:49](#)

وكيف تصبر على ما لم تحط به خوفا؟ قال ستجديني يعني برضو شف سيدنا موسى قمة الادب والتواضع ستشبهني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك اهوة. يعني هو بيقول له مش هتصبر. كان ممكن يقول له ساصبر - [00:59:03](#)

قال له ساصبر ولا اعصي لك يا عمر. ايا كان الامر تكلم موسى بمحض آآ طبيعته ثقته في الله ان واحد يطلب العلم لم يكن يستوعب موسى عليه السلام انه سيتعرض لمسل هذه الاحداس - [00:59:17](#)

الي فيها نوع من العلوم التي فيها نوع من الغيب لا يعرفها البشر قال سيدي جوني ان شاء الله ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امر. قال هنا برضه العلاقات المشروطة. انت حطيت شرط عايز تتعلم - [00:59:35](#)

مما علمت انا رشدنا انا ايضا اضع شرط في العلاقات. زي ما قلت لكم هنا القصة مليئة بالنضج في العلاقات يقول الفتاة كذا وبعد كده يترك فتاة وينطلق قال لو ها وجاب حتى ان اللي هي بتفيد الشك - [00:59:50](#)

ما لوش فان آآ يعني سيدنا قال له فانت قلت هل اتبعك؟ انا ما عنديش مشكلة. انت هتتبعني حرفيا. فان اتبعته فلا تسألني عن شيء. ده شرط الوحيد. حتى احدث لك منه ذكرا. ما تسألش عن حاجة - [01:00:08](#)

لغاية لما اقول لك ده سببها ايه؟ لان هو الخضر عارف انه سيقوم باشياء عجيبة وغريبة لا يتحملها موسى عليه السلام. بل حتى قد لا تتوافق مع شريعته كيف سيصبر موسى عليها لن يستطيع ان يصبر - [01:00:27](#)

فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكره. طيب ها حط الشرطة قال له لأ قال فانطلقا. الانطلاق مباشرة وفاء بسرعة احنا ممكن

نقعد نخط شروط خمس سنين عشان نشغل يومين. لأ فانطلقا - 01:00:42

على طول حتى اذا ركب في السفينة خرقا اولها كده على طول الحديس بقى طويل وقف ناس عرفوا وراحوا عشان يركبوا سفينة الناس عرفوهم قالوا ايه ده خاطر ده احنا عارفينه ده رجل صالح ركبه من غير فحملوهما بغير نول اي - 01:00:59

بغير اجرة فجأة كده الخضر وهم راكبين قام رايح عامل خرق في السجن. قيل ووضع وتدا مكان الخرق ده. فموسى يقول له ناس طيبين غلابة مساكين ما لهمش السفينة. حملونا بغير اجر تخرب لهم السفينة - 01:01:15

قال اخرقتها هتموت الناس لتغرق اهلها ببعض الاشارات اللطيفة؟ قال له حتى ما فكرش في نفسه ما قالوش هتغرقنا ما قالوش اخرقتها ستغرقك قال اخرقتها لتغرق واهلها لقد جئت شيئا امرا شيئا عظيما - 01:01:31

سيدنا موسى هنا الفطرة الانكار اللي المفروض يكون في قلب المؤمن وناسي ان لسة لا اله الا الله ولا اعصي لك امرا خالد. خد ما فسروش وهنا بحيس هنا قدرة المعلم على التماسك وقيادة الامور. مش مش هو اللي بيسير وراء الطالب - 01:01:46

انت ممكن خده يقول له الخرق ده عشان كذا. لأ سكت فضل ساكت. كمل الرحلة. وانا اقول لك في الآخر فاحيانا الطالب يدفع المعلم دفعا يسير في اتجاهه. مسلا المعلم بيشرح باب من الابواب وماشي في اتجاه معين. يبجي الطالب - 01:02:11

بيحدوا في حاجة. الصحيح المعلم ما ينجرفش المعلم او المربي هو اللي بيقود المسيرة. ما ينجرفش مع الاحداس فهنا الخضر استمر زي ما هو ما قالوش ايه انت بتقول امرا انت ما تعرفش اصلا ان ده الخير - 01:02:28

قال الم اقل انك مش انا قلت من الاول انك لن تستطيع معي صبره قال لا تؤاخذني بما نسيت انا فعلا سيد وخلص الارهاق التغطية يعني بيخشى شئ يعني من التعب قال لا ترهقني من امري عسرا - 01:02:46

ها فانطلقا برضو ما قعدوش كتير يتكلموا في النقطة دي. وانت نسيت والله ما نسيت خلاص ها الموضوع انتهى. كانت الاولى من موسى نسيانا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:05

قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسر. فانطلقا طب الاولانية قد خرق في سفينة يعني راكبين مع بعض سيفين اي حاجة جماد ماشي رزق وسبب رزق لهم. بس حتى لو غرقت وهي ما غرقتش يعني - 01:03:20

جمال فانطلق حتى اذا لقي غلاما فقتله القرآن هنا اختصر اوجز القصة غلاما فقتله الروايات جميع الروايات في المشهد ده مؤلم جدا. يعني انا وانا بقرأ الروايات تتألم تتألم يعني فعلا الالم - 01:03:39

تألم نفسيا لما تقرأ الروايات لو انت كمان ما كملتش بقى القصة رواية انه كان غلاما ظريفا يلعب مع الصبيان كل ده في الصحيح. في رواية خارج الصحيح هي مروية رواها قتادة عن عبدالله بن الشخير قال - 01:04:00

آ قال فرحا به يوم ولد الابن ده ابوهم كانوا فرحانين به جدا وكان ظريف وكان يلعب مع الصبيان والخضر مش مسلا اتخط فمات ولا موته مودة مسلا لمسه كده فمات - 01:04:18

اضجعه على الارض وفي رواية انه ذبحه بالسكين وفي رواية اقتلعه بيده رواية تانية خارج شاكر كانت خارج البخاري ومسلم ضربه في الجدار او بحجر لدرجة ان بعض المفسين جمع بين التلات روايات انه دار - 01:04:38

ثم قطع ثم ذبحه بالسكين ثم اقتلعه بيده. هو قاعد بيلعب لم يبلغ الحنف وفي رواية في الصحيح فذعر موسى ذرة من كرة خط جدا من اللي بيحصل. انت متخيل - 01:04:57

مشهد متخيل لو انت بتشوف المشهد زي ده طفل شكله زريف ابوه وامه فرحانين به بيلعب ما بيعملش حاجة جه واحد يخبطه ويدبحه بالسكينة ويفصل راسه عن جسده هذا المشهد رحمة. ازاي - 01:05:13

يعني يعني انتم متخيلين يا جماعة ان ان من رحمة ربنا بنا انه يجيب لنا مشاهد زي دي عشان يعرفنا ان مهما كان الحدث صعبا ومؤلما قد يكون في باطنه رحمة وانت لا تشعر. يعني فعلا انا بحس ان القصة دي هي عبودية العقل. القدر هو تعبيد العقل -

01:05:30

الايمان بالقدر يا جماعة من اصعب كنت سمعت فعلا لاحد الدعاة بيتكلم في المعنى ده ان ان القدر ده من اصعب الامور الانسان قد

يصبر على اشياء وقد يقوم بعبوديات قد يطيل القيام. قد يسهر الليالي في طلب العلم. قد يفعل ويفعل. لكن يبجي عند احداث -

[01:05:50](#)

يبقى عايز يقول يا رب ليه مش قادرة افهم يعني بيقراً في احداث السيرة اللي مش عارف نهاية الاحداث طب ليه ده يموت طب ليه تحاصره؟ طب ليه يتعذب؟ طب ليه يسافروا؟ طب ليه يهاجروا؟ طب ليه دي تموت - [01:06:11](#)

طب ليه ممكن تفضل لو قاعد تقول لي احداث عجيبة وسبحان الله لا يكون فيها لطف ليقراً قصة يوسف وارجعوا بقى الى سورة يوسف ازاى احداث عجيبة ولطف من الله سبحانه وتعالى - [01:06:25](#)

احنا هنأجل التفسيرات بايه؟ زي ما احنا ماشيين مع سياق القصة. فسيدنا موسى قال لقد جئت شيئا نكرا. نكرا قالوا اصعب من امرة. لان خرق ممكن يتصلح طب اللي اتقال ده هيصحى ازاى؟ لقد جئت شيئا نكرة - [01:06:38](#)

برضو الخصري ما ردش عليه. وتم ثبات الخضر عجيب قال لم اقل لك المرة دي ازود لك لان فيها تعنيف زائد انك لن تستطيع من صبره. فتخيل سيدنا موسى يعني زي ما بنقدر نقول احنا كده ما بين نارين - [01:06:54](#)

هنشوف حاجات غلط هو شايفها غلط ومش قادر يمस्क نفسه ده فطرته في انكار المنكر وهكذا المؤمن احنا للاسف بقينا بنشوف المنكر عادي. بقينا ما ما بيحصلش حتى الزعرة المنكرة التي ذعرها موسى عليه السلام. بقينا بنشوف المنكرات عادي للاسف -

[01:07:11](#)

بتكلم عن نفسك وما بين ان ربنا اللي اشار اليه بذلك. فطبعا لو كان حد ثاني لا كان مش انكر عليه. لكن ربنا اللي قال له قال له طيب بص واضح فعلا ان العلم ده - [01:07:30](#)

غريب علي. ولن استطيع ان اتحمل. فلو واضح ان الامور استمرت كده انا شخصيا ان انا اتحمل. ليحافظ على آ فطرته تجاه انكار المنكر. مش هعرف قال ان ها اشك ان انا - [01:07:45](#)

ربنا يسعدني ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبه قد بلغت من لدني عضوين النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذته اخذته اي موسى عليه السلام من الخضر ذمامة اي حياء واشفاقا. قال وددنا ان لو موسى صبر. وقال صلى الله عليه وسلم في رواية لو صبر موسى -

[01:08:01](#)

لرأى العجب. الجملة دي تنفع شعرها في حياتك لو انت صبرت على اي طريق بتسلكه الى الله ستري العجب. لو صبرت في العلم هتري العجب. لو صبرت في الدعوة هتري العجب - [01:08:21](#)

لو صبرت في العبادة هتري العجب. اي طريق بينك وبين الله تصبر فيه. ستجد المشقات والعقبات وتصبر فيه ستري العجب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولدنا انه موسى صلى نفسه يا جماعة ده علم عجيب - [01:08:35](#)

يعني في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني اتمنى ان لو كان موسى صبر قال ان حدثنا اكثر كان عايز يسمع اكثر من مسل هزه القصص. لكن قدر الله كان امر الله - [01:08:52](#)

القصة كلها عجيبة. قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبه. هنا موسى عليه السلام آ من من من يعني من كرمه في صحبتي بصوا يا جماعة ان انا ابقى عارف - [01:09:05](#)

ان انا مش هعرف اكمل في طريق معين. ده مهم قوي. وان انا احط لنفسي ان مسلا كزا لو اكرر او كزا او كزا خلاص واضح ان انا مش هعرف اكمل في الطريق ده. او ان انا مش هعرف - [01:09:19](#)

بدل ما نقعد نناكف في بعض. وبدل ما اقعد انا اناكد في نفسي. اصل انا مش هعرف قال ان سألتك عن شيء بعدها. ان واضح ان رقم ثلاثة في الشريعة وفي العرف معتبر - [01:09:29](#)

الاخلاص دي هتبقى الثالثة وهو بعد كده القدر قال هذا فراق بيني وبينك زي الطلاق ثلاثة. فالامر معتبر ان لما حاجة تقعد تتكرر وده برضو فقه العلاقات خلاص لا انت هتتغير ولا هو هيتغير هتفضلوا كده - [01:09:42](#)

ما بتقعدش تقول طب نجربها للمرة الخمسية وخمستاشر. طب خليها للمرة الخمسية وسبعتاشر مع بعض. خلاص. يعني في حاجات

هي تضييع اعمار قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت. وعادي يا جماعة ان انا اكتشف ان ده مش طريقي. يعني

عادي جدا بكل اريحية - [01:09:56](#)

قال لموسى هذا فراق بيني وبينك. عندي عادي انك تكتشف ان ده مش طريقك وعادي انك تكتشف انك ممكن انك لك باب اخر. وانك لك ابداع اخر وطريق اخر وهنا عادي جدا وافترقا عليه. هم لما افترقوا ما اتخانقوش بل في روايات في الاسرائيليات انه ده قال

اوصني فاوصاه الخضر وقال الخضر - [01:10:14](#)

موسى اوصيني ودعا ايا كان يعني فافترقا عليه اجتمع عليه وافترقا عليه يوم قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا. انت كده عملت اللي عليك فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها - [01:10:36](#)

في رواية فطاف على الامل كلهم لذلك هنا استطعما اهلها وكأن كلهم رفضوا وده واضح انما قرية الان فعلا فابوا ومن حقهم ان هم يطلبوا الضيافة. الضيف له حق يا جماعة ده من من الحاجات الشرعية اللي غايبة عندنا. ان الضيف له حق. يطالب - [01:10:52](#)

وبه الضيف من حقه العابر السبيل او اللي نازل في مكان غريب له حق يطلب المبيت ليلة فابوا ان يضيفوهما. وبالرغم من الالم والتعب والسفر والمشاكل كل ده فوجد جدارا يريد ان ينقض هنا طبعا في نقاش طويل مش هدخل فيه في قضية المجاز وخلافه هل

في مجاز ولا في القرآن - [01:11:11](#)

يريد ان ينقض فاقامه كيف اقامه في روايات هل فمسخه فاقامه؟ ولا يعني مع مجهود زائد؟ فاقامه ففي اللحظة دي ده شيء عجيب جدا ان في اللحظة دي تكون الفراق سؤال عابر جدا فسيدنا موسى جعان. قال لو شئت لاتخذت علي اجرا. مش كنت خدت -

[01:11:39](#)

في حاجة تقول لهم هعمله لكم بفلوس في اللحظة دي قال هذا فراق بيني وبينه خلاص سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبره وهنا بقى يا جماعة النور ييجي هنا البصيرة - [01:12:01](#)

واللطف انا اول ما باجي عند اللحظة دي في القصة بحس انا بقى ايه صدري يعني انشرح الصدر والفهم عن الله كل واحد فينا نفسه النص صفحة اللي فاضلة دي - [01:12:17](#)

بتبقى موجودة في حياته حد يشرح له كلنا نفسنا ان المرض اللي حصل لك ده كان حكمته كذا. وان الموقف اللي حصل لك في اللازمة دي كان حكمته كذا. واما السفينة - [01:12:31](#)

واما الغلام واما الجدار كل واحد فينا نفسه ان حد يقول له واما المرض واما المصيبة واما كذا واما كذا لكن هذا يحدث في الاخرة المؤمن يطالب ان يصبر القصة دي جت بس كده بصيص نور لهذا العالم - [01:12:41](#)

من رحمة ربنا. المفروض احنا نثق في حكمة الله سبحانه وتعالى. لكن ليزداد الذين امنوا ايماننا. لما يقرأوا القصة دي يزدادوا ايماننا. ويعرفوا ان مهما كانت الاحداث فيها صعوبة فيها خير ورحمة للمؤمنين - [01:13:01](#)

فهنا خلاص هيحصل الفصل وقبل ما ينفصلوا وده من كمال الصحة ان لما ننقل انا ابين لك بس اسباب الانفصال. بوضوح خلاص واحنا ننقل واشرح لك وننقل قال اما السفينة - [01:13:15](#)

اللي انت قلت شيئا امرأة واستنكرت علي الخرق كانت لمساكين يعملون في البحر كان معبر من المعابر لهم وفيه واحد ظالم بلطجي موجود في كل زمان ومكان بياخد الحاجات منهم والسفن منهم. لكن ايه بلطجي بقى يعني رايق اوي ياخذ السليمة بس - [01:13:33](#)

ياخذ كل سفينة صالحتي وارتدت ان اعيبها فكانت لمساكين يعملون في البحر مساكين ما لهمش غير السفينة دي يعملون في البحر فارتدت وهنا جواز العمل طبعا في البحر فارتدت ان اعيبها - [01:13:54](#)

اعمل فيها عيب لتنتقل هذه السفينة. يبقى اذا باب المصالح وانا فاسد باب عظيم. لكن يحتاج الى فقيه. الى ولي من اولياء الله. كفقيه الى عالم. الى رباني. مش مش دلوقتي اللي بيحصل - [01:14:15](#)

ان الدين عمال يتشرح ويقول لك اصل مصالح وانفاسك لآ انتم فاهمين المصالح والمفاسد غلط. احنا احنا مش بنفس الدين عشان نصلح الدنيا لآ ده ده معنى آآ يعني فاسد - [01:14:32](#)

المقاصد اول شيء حفظ الدين ففردت ان اعيبها للاسف آآ ابتذلت واستهلكت استهلكا سينا من قبل بعض الناس للاسف. فالخلاصة

فاردت ان اعيدها. ليه؟ وكان وراءه ملك يأخذ كل سفينة صالحة يعني غصبا. فلم يرى هذا العين - [01:14:44](#)

هو متخيل العين اتكسروا هم زعلوا والسفينة بتاعتنا فيها خرق ولسه هنصلحها وبقت سفينتنا سفينتنا بقت معيوبة. الناس هتخاف

تركب معنا مش هنعرف نوصل بها البضائع وكل هذا البكاء تخيل انت قاعد بتعيط على حاجة - [01:15:06](#)

والله يريد بك الخير ده بيحصل كتير اوي معانا تبقى انت قاعد زعلان وتعيط وتقول ليه يا ربي كده وقد يكون الخير لك في الاخرة ما

تقوليش ايه؟ طب الخير ازاي؟ ايوة ما هو الخير ده ممكن يكون في الاخرة. مش لازم خير ان عارف تقول له خير هيجي منين

الخير بس - [01:15:22](#)

ايوة ما هو مش لازم الخير اللي انت اللي في فهمك. والا انت كده انت هو انت ربنا وربنا سبحانه وتعالى يفعل ما شاء ويقدر ما يشاء

سبحانه وتعالى بحكمة ورحمة - [01:15:43](#)

يعني مش لازم انت تبقى فاهم اما السفينة فكانت المساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة

العصر. لكن سيدنا موسى تخيل انا عايزك تتخيل مشهد سيدنا موسى - [01:15:53](#)

اسمع ايه ده يعني الخلق انما الناس صعبوا علي وكنت بقول له لقد جئت شيئا امرا. طلع بخيل. يعني ربنا قد يقدر اقدارا ظاهرها ان

فيها عيب. ركزوا معي انا حاولت افهم كده يعني قدر المستطاع. حطيت التلات حاجات اللي حصلوا التلات قصص - [01:16:06](#)

لقيت ان القصة الاولى عيب في شيء دنيوي لتحقيق مصلحة دنيوية اعظم مؤجلة يبقى تاني. القصة الاولى عيب عاجل دنيوي

لتحقيق مصلحة دنيوية مؤجلة. يبقى انت في دنيتك قد يحدث عيبا وشيء عظيم عيب - [01:16:29](#)

في حياتك لتحقيق مصلحة دنيوية ايضا مؤجلة تنقذ من شيء تصرف عنك شيء يصرف عنك ظلم. يصرف عنك فساد يصرف عنك

اذى لا تدري ويكون عيب. يعني ممكن لا قدر الله عربيتك تتخبط يحصل لك مشكلة. اذى معين تمرض يحصل لك حاجة ويكون ده -

[01:16:55](#)

سبب انه يصرف عنك. ما يكونش الحل مع الظالم ده او الغاصب ده ما يكونش الحل معه المواجهة ممكن يكون الحل ان يراك معيوباً.

الا يراك ذات قيمة للمحاربة وده كتير من الخير انتشر بسبب ان الظالم لم يعتبره شيئا - [01:17:20](#)

شايفه مش وقته اجلهم يكون في الوقت ده يحدث انتشار للخير ده. سبحان الله! فاردت ان اعيبها. وكان وراءه ملك ياخذ كل سفينة

خاصة. واما الغلام الذي في رواية رواية اللي ذكرها الامام قتادة قال - [01:17:39](#)

فرح يوم ولد وحزن يوم مات. انا انا يعني لما صورت لكم المشهد اهله فرحانين به وظريف وبيلعب ويدبح ويتقطع ممكن واحد ابوه

وامه انت مش متخيل مهما عدى نتخيل يا ترى ابوه - [01:17:58](#)

عاملين زيه ما جالهم الخبر او يوم ما شافوه كان عامل ازاي كانوا عاملين ازاي من البكاء والحزن الغريبة ان القصة الاولانية السفينة

هم ممكن يفهموا لما ييجي الزالم بقى يجمع السفن كده ويقول حاح انا معي سفن كتير - [01:18:15](#)

ومش هأخذ المعيبة دي يقول له ده الحمد لله ان احنا سافرتنا معيوبة. انما الاب والام دول مش هيعرفوا قيمة اللي حصل غير يوم

القيامة يعني مش يعرفوا ان ابنهم ده لو كان كبر - [01:18:32](#)

كان هيرخمهم طغيانا وكفرا. ما كانوا هيعرفوا ده غير يوم القيامة وان كان ربنا ابدلهم وقالوا الحمد لله ابدلهم غيره اقرب منه زكاة

ورحنا لكن هم ما كانوا هيعرفوا مقالات ده غير يوم القيامة. ففي احداث لن تظهر لك. حكمتها الا يوم القيامة. فاحمد الله سبحانه

وتعالى في الدنيا - [01:18:47](#)

لتأخذ ثواب ذلك الحمد في الاخرة واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشنا ان يرهقهما طغيانا وكفرا. ايه ده المصلحة هنا مصلحة ايه

يا جماعة يعني لو كانت ساب كان هيدايقهم وخلص - [01:19:07](#)

يعني كان هيناكف ابوه ويرخم عليهم في المصاريف لا كان يقوم الطغيان وياه؟ وكفرا. ده في رواية مش فاكرا آآ نصها آآ عجيب اللي

هو ايه اه فخشنا او مش فاكرا ده رواية ولا حد ان يحملها حبه على ان يتابعاه على دينه - [01:19:33](#)

يعني الخوف اللي هنا على دينهم. يعني المصلحة هنا مصلحة في الدين. مش مصلحة انقاذ سفينة ولا انقاذ الغلام. لا لا لأ. المصلحة في دين الناس لما الواحد فكر كده سبحانه الله كان تأمل في الايات لكن لسة ما عنديش اجابات يعني - [01:19:53](#)

لما كانت المصلحة انقاذ السفينة كان الالم والعيب كان خرقا لما كان المصلحة حفظ الدين كان الالم قتلا. يعني ممكن لحفظ الشيء الغالي تكون الالم غالية وتكون شعبة بل قد تكون غير مفهومة. قد تمر الامة ويمر العلماء والمسلمون بازمات عظيمة من قتل وتعذيب وتشريد - [01:20:13](#)

بمرحلة قتل الغلام ويكون فيها الخير. يكون فيها حفظ دين الباقي. يعني قتل الغلام وحفظ دين الباقيين الاب والام فقد يقتل اناس ليحفظ دين الباقيين. وحفظ الدين شيء معظم. احنا عشان الدين عندنا مش هو الاساس. ممكن لا نستوعب مثل هذه الحكمة - [01:20:39](#)

فيقتل الغلام ليحفظ دين الوالدين فاذا قد يحدث قتل وتشريد وتعذيب لحفظ الدين استمرار مسيرة الدين في العالم وبقاء الدين في الارض يحتاج الى بذل واما الغلام فكان ابواه المؤمنين فخشينا ان يلاقما طغيان وكفرا فاردنا ان يبدلها ربهما خيرا منه - [01:21:01](#)

زكاة واقرب رحبا. علما ان الزكاة دي جت. لما قال له وقتلت نفسا زكية. قربنا جاب له منه زكاة ويكون الطف كمان. يعني الثاني كان هيبهدل ابوه وامه ممكن يخليهم يكفروا. ده لذك قيل ابدلها الله جارية - [01:21:29](#)

يا بنات الطف قيل يعني والرواية في البخاري عن بعض التابعين ان ابدلهم الله جريا وقيل ولدت نبيا من الانبياء كل ده في الاسرائيليات واقرب رحما واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة. وكان ابوهما صالحا. خد بالك في الماضي. فاردنا ان يبدل - [01:21:46](#)

ربهما خيرا منه زكاة واقرب روحا اه فاراد فاراد ربك ان يبلغه اشد هما ويستخرجنا كنزهما رحمة من ربه. يعني عمل صالح في الماضي جاب نفع دنيوي في المستقبل شوف الفارق يعني تشوف ثلاث قصص - [01:22:14](#)

عيب دنيوي عشان يجيب منفعة دنيوية مؤجلة وآ قتل عشان حفظ الدين هنا عمل صالح في الماضي. يبقى اذا الاعمال الصالحة والباقيات الصالحات اللي في نفس السورة قتلى تظهر الثمار آ معجلة - [01:22:33](#)

يعني شف دول وقيل بقى طبعنا اكيد كلكم سمعتوا في مسألة ان قيل ده الجد السابع اللي مش وكان ابوهما على طول لكن المفروض ان هو ابوهما صالحان كما يقول بعض السلف اني ازيد في صلاتي من اجلك. بقاء العمل الصالح واثر العمل الصالح في الاولاد بل في البلدة - [01:22:53](#)

وكان ابوهما صالحا. فاراد ربك ان يبلغا اشد هما ويستخرجنا كنزهما. هنا سيدنا موسى ايه ده يعني التلات احداث اللي انا استغريتها كانت رحمة غير كلمة رحمة من ربك عجبني قوي ابن كثير والطبري قال رحمة من ربك اللي هو يعني الاية اللي احنا فيها - [01:23:13](#)

الكنز ان كثير عجبني اشارة جميلة بصراحة لو خدنا بالقول ده جميل قوي قال ان رحمة من ربك على التلاتة يعني رحمة من ربك باصحاب السفينة وبالابوين اليتيمين مش رحمة من ربك بس باليتيمين. يعني الطبري خلاها قاصرة على اخراية. ابن كثير قال لأ التلاتة - [01:23:33](#)

ولما نخليها للتلاتة شيء عجيب اوي يعني قتل الغلام المشهد الشنيع البشع ده اللي سيدنا موسى زعر منه انا توقعت ربنا يقول ايه؟ حكمة من ربك بصراحة يعني لو انا متعايش اقول ايه؟ حكمة - [01:23:53](#)

رحمة يعني انا بقعد اتخيل ان في احداث فعلا صعبة بتحصل في حياة الواحد ممكن يقول ايه اكيد لها حكمة. لأ ده طلعت مش بس حكمة. ده فيها رحمة يعني ده ممكن يكون رحمة في الدنيا او في الآخرة - [01:24:08](#)

يعني الايات دي لم يستوعبها الا الذين يعظمون الآخرة الى الذين يعظمون الدين كان لكل تفكيره في اعرب عن من تولى عن لم يرد الا الحياة الدنيا. ده مش هيستوعب اللي مشغول بالزينة - [01:24:24](#)

مش هيستوعب مثل هذه القصة. واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما. وكان ابوهما صالحا بقية الصلاح

اثر. الصلاح فاراد ربك ان يبلغا اشد هما يستخرجا كنزهما رحمة من ربك - [01:24:39](#)

وما فعلته عن امري. ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا. بعض هنا المفسرين قال الجمال في اسلوب اداب الخضر لما قال اه فاردت ان اعيبها نسب العيب لنفسى وعندي ابوهما صالحا قال فاراد ربك. وفي الثانية قال فخشنا. قيل اما بنون العظمة او نون المشاركة - [01:24:56](#)

بما ان قتل الغلام كان فيه جزء في عيب وجزء فيه ابدال فكانه هو اللي قام بالعيب بالقتل والابديل اراد ان يبدلها ربه من فعل الله سبحانه وتعالى وان كان كله - [01:25:15](#)

في الله سبحانه وتعالى هذه القصة العجيبة وما فيها من احداث عجيبة واقدار عجيبة القدر سر يا جماعة. القدر حكمة. القدر لطف. القدر قدرة الله سبحانه وتعالى. نحتاج الى التسليم. هذا العقل - [01:25:30](#)

يحتاج ان يتعبد الى الله بالتسليم. ان يتوقف قليلا عن التحسر. هذه اللولة لو لو لي جعل الله سورة ال عمران ذلك حسرة في قلوبهم كثر التفكير في منطقة هي مقفولة معينة قدريا وانتهت بي جعل الانسان يتحسن قضية بلاش تقول لو اني فعلت كذا لكان - [01:25:46](#) كذا وكذا. محتاج الانسان يتوقف قليلا عن هذا الامر. لان فعلا القدر آآ سيظل في اسرار لا يعلمها الانسان الا يوم القيامة لحزة الانتقال بين الاستضعاف اللي كان موجود في صاحب الجنيتين للتمكين اللي موجود في دور القرنين - [01:26:07](#)

وعبر قصة موسى للخبر. اذا هذا الانتقال من هذه المرحلة الى هذه المرحلة يحتاج الى علم. يحتاج الى تعاون. يحتاج الى علاقات ما بين يحتاج الى بذل وسفر يحتاج سوف نمر بالام سوف نمر بخرق السفينة وقتل الغلام وبذل خير للناس قد يكونوا معنا يفعلون فعل اللثام. سنموت - [01:26:27](#)

مر بهذه الاحداث حتى نصل الى مرحلة السير في طلب آآ الجهاد وقصة ذو القرنين. اكتفي بهذا القدر قصة عجيبة ممتعة اهو هو كرروها اياكم ان تنسوا. لان السورة فيها نهي عن النسيان. اياك ان تنسى مسل هذه المعاني. اذا واجهت شيئا من الاحداث والاقدار العجيبة في حياتك - [01:26:50](#)

تذكر واما الغلام واما السفينة واما الغلام واما الجدار ثم ان تضيف الى الرابعة قل واما المرض قل واما الحدث قل واما الحادثة قل ان المصيبة حط انت الرابعة لما تتحط بعد الرابعة حتى اذا لم تستطع ان تكمل يعني واما السفينة كذا واما الغلام كذا واما الجدار كذا - [01:27:10](#)

واما المصيبة وتسكت يقينا ان لها تكملة مسل هذه الامور مهما كان الحدث الذي يصيبك شنيعا او فظيحا او منه الصالحون كما زعر موسى عليه السلام. اعلم ان هناك حكمة بل هناك رحمة. لا تعلم. ولكن - [01:27:30](#)

اصبر اصبر واحتسب عجا لامر المؤمن. ان امره كله له خير. ان اصابته سراء شكر كان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر كان خيرا له اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:27:48](#)